زيدا فاعل واول مبتدا والمسوغ كونه في معرض التقسيم والله الموفق والثاني
مبتدا وذا الوصف خبر ان في سوى الافراد طبقا استقر يكون الوصف خبرا
وما بعده مبتدا ان كان الوصف مطابقا لما بعده في سوى الافراد اي في
التثنية والجمع فالمطابق في التثنية اقائمان الزيدان وفي الجمع اقائمون الزيدون
فالوصف هنا خبر وما بعده مبتدا هذا في الوصف المجموع جمع السلامة كما
مثل واما المكسر نحو اقيام الزيدان فهو كالمفرد في نحو اقائم زيد فيجوز كون
الوصف مبتدا وما بعده فاعل من غير ضعف او يكون خبرا وما بعده مبتدا
كما سياتي وهذا الوصف المجموع جمع تكسير يستوي به الوصف الواقع على المثنى
والجمع بصيغة واحدة نحو اجنب الرجال او الزيدان او الزيدون والحاصل
ان الوصف ومعموله اما مفردان نحو اقائم زيد او الاول مفرد والثاني مثنى
نحو اقائم الزيدان او الاول مفرد والثاني جمع نحو اقائم الزيدون او الاول مثنى
والثاني كذلك نحو اقائمان الزيدان او الاول جمع سالم والثاني كذلك نحو
اقائمون الزيدون فهي خمس صور فالوصف في الثلاثة الاول مبتدا وما بعده
فاعل سد مسد الخبر لكن الصورة الاولى اعني المطابقة في الافراد يجوز فيها
ان يكون الوصف خبرا وما بعده مبتدا وجوز الوجهين في قوله نعم قال اراغب
انت عن الهتي يا ابرهيم وقال بعضهم الاولى في الاية الكريمة ان يكون
الوصف مبتدا وما بعده فاعل لان عن الهتي معمول الراغب ولا فصل حينئذ بين
العامل والمعمول باجنبي لان انت اذا جعل فاعلا بالوصف لا يصير اجنبيا
منه باعتبار انه معموله فانت معمول الراغب وعن الهتي كذلك ومتى جعل الوصف
خبرا وما بعده مبتدا لزم الفصل باجنبي بين العامل والمعمول لان انت مبتدا
وهو في هذه الحالة عامل في اراغب فان المبتدا عامل في الخبر على الصحيح كما سياتي
فيحصل الفصل بالاجنبي الذي هو المبتدا بين العامل الذي هو راغب
والمعمول الذي هو عن الهتي واما الصورتان الاخيرتان فالوصف فيهما مقدم خبر
وما بعده مبتدا مؤخر نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ويجوز ان يكون

كل من هذين الوصفين مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر على لغة اكلوني البراغيث
وهو قليل كما سياتي ان شاء الله تعالى في الفاعل وفي الحديث او مخرجي هم فاما ان
يكون هم مبتدا ومخرجي خبر مقدم كما هو الكثير او يكون هم فاعلا على اللغة المذكورة
والله اعلم لا يمكنك اقائمان زيد ولا اقائمون عمرو والله الموفق ورفعوا مبتدا
بالابتدا كذاك رفع خبر بالمبتدا الابتدا امر معنوي وهو كونك
بالشيء وجعلك اياه اولا ليبان ما بعده والصحيح ان المبتدا مرفوع به والخبر
مرفوع بالمبتدا كما قال الشيخ رحمه الله وهذا مذهب سيبويه والفارسي و
تلميذه ابي الفتح واختاره الشيخ وعن الاخفش والرماني وابن السراج ان
الابتدا عامل فيهما معا وعن الكوفيين ان الجزئين ترافعا فالمبتدا رفع الخبر و
الخبر رفع المبتدا وعن الجرمي والسيرافي انهما مرفوعان بتعريهما للاسناد
من العوامل اللفظية وقيل المبتدا مرفوع بالابتدا وهما عاملان في الخبر ونسب
هذا لابي العباس المبرد والخبر الجزء المتم الفائده كالله بر والايادي
شاهده عرف المص الخبر بانه الجزء والجزء المتم الفائدة كقولك الله بر فالاسم
الكريم مبتدا وبر خبره وهو جزء وتمت به الفائدة ومثله الايادي شاهدة و
لا يرد هذا التعريف نحو قام زيد في كون زيد خبرا وتمت الفائدة وليس خبرا
اذ المراد بالجزء هنا ان يكون مع المبتدا وخصوصا عنوان الباب لهما لا الفعل
والفاعل كقام زيد ولهذا لم يكتف المص بالجزء المتم الفائدة بل مثل بقوله
كالله بر والايادي شاهدة والايادي النعم والله الموفق ومفردا ياتي
ويأتي جمله حاوية معنى الذي سيقت له وان تكن اياه معنى اكتفى
بها كنطقي الله حسبي وكفى ياتي الخبر مفردا نحو الله بر و
الايادي شاهدة وزيد جاهل وهو عين الاول في ما ذكر ومنزل منزلته في نحو زيد
زهير شعرا فلا بد من المغايرة لفظا والمطابقة معنى وقد يحمل اللفظ في الثاني
على الشهرة وعدم التغيير كقوله انا ابو النجم وشعري شعري اي على ما من خبر انه
وسياتي الكلام على الخبر في تحمل الضمير وعدمه ويكون الخبر جملة فيجب ارتباطها